

—(126)—

منهج السيد جمال الدين من خلال مجلة العروة:

يمكن ملاحظة عناوين المجلة التي تشير إلى هذا المنهج:

- 1 - الجنسية والديانة الإسلامية: الذي يبين فيها أن الميل إلى التراب ليس طبيعة أصيلة، وإنما هو من الملكات العارضة القابلة للزوال.
- 2 - ماضي الأمة وحاضرها وعلاج عللها: حيث يشير من خلاله إلى الوحدة كعامل قوة للمسلمين، وأن الابتعاد عن الدين عامل ضعف.
- 3 - انحطاط المسلمين وسكونهم وسبب ذلك.
- 4 - التعصب باعتباره مانعاً من فهم الدين وحاجزاً عن وحدتهم، ثم امتداحه للتعصب الممدوح: كالتعصب للدين باعتباره قائماً على الحق.
- 5 - الوحدة الإسلامية.
- 6 - الوحدة والسيادة.
- 7 - الأمل وطلب المجد.
- 8 - رجال الدولة وبطانة الملك.
- 9 - دعوة الفرس إلى الاتحاد مع الأفغان، حيث سعى الجانبان إلى إيجاد اتحاد نسبي بينهما، مما شد السيد جمال الدين لهذه الفكرة ودعاهم لمواصلة الدرب.
- 10 - الأمة وسلطة الحاكم المستبد، باعتبار ما يشير إليه السيد جمال الدين من أن العلماء ما لم يكونوا في سدة الحكم فالأمة لا تستطيع أن تعيش الوحدة.
- 11 - (الشرق) حيث يشير فيه إلى الدفاع عن شرق المسلمين.
- 12 - (ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات). إشارة إلى التفرق وحالة التمزق بين المسلمين.
- 13 - (سنن ا في الأمم) بأن الأمة التي لا تتحد ولا تعي نقاط الضعف فيها تؤول إلى الزوال.